شرح الشفا د.حسن بخاري الدرس 651- الباب 4 - فصل في تخصيصه ﷺ بتبليغ صلاة من صلى عليه وسلم في4-9-0441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله. وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بهداه اما بعد فلا يزال مجلسنا هذا متتابعا بعون الله تعالى وتوفيقه في مجالس مدارستكم - 00:00:00

كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. للامام القاضي عياض ابن موسى اليحسوبي رحمة الله عليه وما زلنا في ذكر رابع حقوقه عليه الصلاة والسلام التي جعلها المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:30

لا في ثاني اقسام الكتاب وهذا الحق الرابع المتعلق بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا الفاب وهذا الباب من حق الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. مضت فيه - 00:00:50

معنى فصول عدة فيما مضى من مجالس الاسابيع المنصرمة. وما نزال نستقبل ليلة الجمعة كل اسبوع بهذا المجلس مبارك نستكثر به من الصلاة والسلام على رسول الهدى عليه الصلاة والسلام. وفي استكثارنا من الصلاة والسلام عليه - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة المباركة اصابة لهذا الاجر العظيم والباب الكبير الذي ندبنا اليه بقوله عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي - 00:01:30

واننا معشر الصائمين مستقبلين بعد دقائق ليلة الجمعة الاولى في هذا الشهر المبارك. وهي كسائر ليالي حقها الاحتفاء بكثرة الصلاة والسلام فيها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة وسلاما - 00:01:50

نصيب بها هذه السنة ونكتسب بها هذا الاجر. وننال بها الموعود العظيم الذي جعله الله في جوف الصلاة والسلام على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. كان الفصلان الاخيران السابقان. احدهما في فضيلة الصلاة على النبي - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم وساق فيه المصنف رحمه الله تعالى جملة من الفضائل في مثل قوله من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر - 00:02:30

وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات صلى الله عليه وسلم. وقوله ايضا صلوات ربي وسلامه عليه اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة. ثم كان الفصل الذي ختمنا به ليلة الجمعة - 00:02:50

الماضية فصل في ذم من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وما ورد في ذلك من وصفه بالبخل في قوله عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. وقوله صلى الله عليه وسلم رغم ان - 00:03:10

رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. ورغم انف رجل دخل رمظان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة. وقوله ايضا عليه الصلاة والسلام ايما قوم - 00:03:30

ان جلسوا مجلسا ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عليهم الى الله ترة يعني حسرة وندامة. ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. الى اخر ما في - 00:03:50

في ذلك الفصل ايضا من النصوص الواردة في هذا المعنى. ومجلس اليوم ايها الكرام عقد له المصنف رحمه الله فصلا بتخصيصه صلى الله عليه وسلم بتبليغ صلاة من صلى عليه او سلم من امته عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

معنى هذا الفصل يا كرام ان الله جعل من الخصائص لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم هذه الكرامة هذه المنقبة ان جعل الله تعالى صلاة المصلين عليه وسلام المسلمين عليه من امته - 00:04:30

يبلغه عليه الصلاة والسلام وقد التحق بالرفيق الاعلى. في هذا الفصل يورد المصنف رحمه الله ما ورد من اوصي في هذا الباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:04:50

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال القاضي عياض رحمه الله تعالى فصل في تخصيصه عليه السلام بتبليغ صلاة من صلى عليه او سلم من الانام. قال القاضي حدثنا القاضي ابو عبدالله التميمي قال حدثنا - 00:05:10

الحسين ابن محمد قال حدثنا ابو عمر الحافظ قال حدثنا ابن عبد المؤمن قال حدثنا ابن داسه قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابن عوف قال حدثنا المقرئ قال حدثنا حيوة عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبدالله بن قصي عن ابي هريرة - 00:05:30

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد - 00:05:50

عليه السلام صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى بسنده الى الامام ابي داود في سننه رحمه الله تعالى. والحديث اخرجه الائمة احمد والبيهقي وغيرهم. والحديث قد صحح - 00:06:10

امام النووي اسناده وكذا الحافظ بن حجر والعلامة الالباني رحم الله الجميع. فالحديث من صحيح ما ثبت في فضيلة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمعتم قوله عليه الصلاة والسلام ما من احد - 00:06:30

يسلم علي حتى انا وانت اذا قلنا صلى الله عليه وسلم فانت تنقل سلامك. هذا السلام الذي تلقيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغه عليه الصلاة والسلام يقول ما - 00:06:50

ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. ها هنا نقاط ثلاثة في هذا الحديث ينبغي فهمها. اولا ان سلامنا عليه صلى الله عليه وسلم يبلغه - 00:07:10

فاذا قلت في قولك صلى الله عليه وسلم او قلت اللهم صلي وسلم على رسول الله فان سلامك هذا عليه الصلاة والسلام. وكذلك كلما قلت في التحيات في التشهد في الصلاة. السلام عليك ايها النبي ورحمة - 00:07:30

الله وبركاته هو سلام تبذله انت في صلاتك على نبيك صلى الله عليه وسلم. فسلامك هذا بالغ اياها عليه الصلاة والسلام. المسألة الثانية في الحديث كيف يبلغه السلام؟ وانا في مكة - 00:07:50

انت في مصر والثالث في العراق والرابع في الجزائر والخامس في باكستان والعاشر في روسيا والصين واستراليا وافريقيا اوروبا وامريكا وكل بلاد الدنيا يقول الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. السؤال اولا كيف - 00:08:10

كيف يبلغه السلام فيرده صلى الله عليه وسلم؟ هذا ما سيأتيك في الحديث الاتي بعد قليل ان لله ملائكة احين في الارض يبلغوني عن امتي السلام صلى الله عليه وسلم. فحيث ما كنت عبد الله المحب لرسول الله صلى - 00:08:30

الله عليه وسلم واشتغلت صلاة وسلاما عليه صلى الله عليه وسلم سيبلغه سلامك فلا تخشى المسألة الثالثة في كيفية هذا المعنى العجيب الذي اشار اليه الحديث. فاذا فهمنا اولا ان سلامنا يبلغ - 00:08:50

عليه الصلاة والسلام وفهمنا ثانيا ان المبلغ لسلامنا ملائكة كرام عليهم السلام خصهم الله لهذا العظيم ويبقى ثالثا ان تعلم رعاك الله ان الملك اذا بلغ سلامك او اذا كنت في زيارة للمدينة - 00:09:10

امام الحجرة الشريفة فالقيت السلام بادب. السلام عليك يا رسول الله. القيت السلام فبلغته وبلغه فانه يقول ها هنا صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي - 00:09:30

حتى ارد عليه السلام يا كرام اموات البشر الذين دفنوا في قبورهم انتقلوا من حياة الدنيا الى اين الى حياة البرزخ وحياة البرزخ هي الفاصل بين حياة الدنيا وحياة الاخرة وحياة - 00:09:50

الاخرة تبدأ اذا نفخ في الصور وبعث من في القبور. ما بين قبر الميت من البشر. وبين بدء الحياة في الاخرة يعيش الاموات حياة

البرزخ. والبرزخ حياة واسمها حياة البرزخ. حياة لها خصائصها - 00:10:10
تختلف عن حياة الدنيا وتختلف ايضا عن حياة الاخرة. حياة الاخرة لا موت ابدا. حياة الاخرة اما نعيم ابدي او عذاب ابدي اجارنا الله. حياة الدنيا فيها استمتاع بالحواس والجوارح في - 00:10:30
لا طعام وشراب فيها كثير مما نعيشه اليوم في دنيانا. حياة البرزخ ليست هذه ولا تلك. حياة محصورة جاءت بها النصوص الشرعية ولولا انها من علم الغيب ما ادركنا بالوحي بعض معالم تلك الحياة في البرزخ - 00:10:50
تبدأ حياة البرزخ اذا وضع الميت في القبر فانه يسمع قرع نعال اهله اذا انصرفوا. وفي حياة البرزخ يأتيه الملكان فيقعدانه ويسألانه من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ هذه حياة برزخ ثم الميت في البرزخ - 00:11:10
يبقى في نعيم القبر ان كان من اهل الايمان او في عذاب القبر ان كان من اهل الكفر والعصيان. فنعيم وعذاب اذا واحساس هي حياة لكنها الله اعلم بها. حياة ليست كحياة الدنيا وليست كحياة الاخرة - 00:11:30
ذلك هي حياة مستقلة حياة البرزخ. الشهداء في قبورهم احياء عند ربهم يرزقون كما دلت الاية اذا هم احياء في البرزخ في القبور. يتفاوت البشر في القبور في حياة البرزخ. فالشهداء حياتهم - 00:11:50
في البرزخ اعظم واشرف واكمل من غيرهم. وحياة المؤمن في البرزخ في نعيمه افضل واعظم نعم من حياة الكافر والمنافق في القبر. اما حياة الانبياء عليهم السلام في البرزخ فهي اكمل انواع - 00:12:10
البرزخ واعلاها درجة. ومن خصائصها مثل هذا المعنى. ما من احد يسلم علي الا رد الله علي حتى ارد عليه السلام. خص الله نبينا عليه الصلاة والسلام بهذا المعنى. فيبعث الله عز وجل اليه سلام - 00:12:30
ويرد الله عليه روحه صلى الله عليه وسلم حتى يرد عليه السلام. هل استشعرت الان عبد الله هذا الفضل اي فضل ان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليك السلام. تقول السلام عليك ايها النبي. يقول وعليك السلام - 00:12:50
اي شرف هذا لي ولك ولكل مسلم ومسلمة يلقون صلاتهم وسلامهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نقرب الصورة نشعر بفرح عظيم وتحتوينا فرحة غامرة عندما سلموا على بعض الكبراء والعظماء. ونشعر بزهو ونشوة اذا ما رد احدهم علينا السلام فنشعر اننا - 00:13:10
قصصنا بفضل فاذا سلمت على امير او وزير او ملك او رئيس او عظيم من عظماء البشر. فالقى لا بسلامك هذا عناية وبالا ورد عليك السلام. شعرت بعظيم الحفاوة. فكيف اذا كان الذي يرد عليك السلام - 00:13:40
سيد البشر وامام الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه. هذا الفرح العظيم هذه المكرمة اخيرة جعلها الله عز وجل كرامة لاولئك المحبين من امته صلى الله عليه وسلم الذين يستكثرون من الصلاة - 00:14:00
والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائبا بلغته نائيا. ومن صلى علي - 00:14:20
نائيا بلغته. الحديث على ضعفه يشير الى معنى تقرر في الاحاديث السابقة يقول من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا يعني بعيدا بلغته. والمقصود ان صلاتك وسلامك عبد الله على رسول الله - 00:14:40
الله عليه وسلم يبلغه كيفما كان. كنت قريبا من قبره الشريف صلى الله عليه وسلم او بعيدا لا تبالي فان ان الله جعل لصلاتك وسلامك عليه صلى الله عليه وسلم كرامة ان تبلغه صلى الله عليه وسلم. فاذا - 00:15:00
بلغته فلك الشرف وحصل لك الاجر ولك ايضا من المناقب ما يأتي به في الاحاديث الاخر ها هنا. لكن الحديث قد عدد من اهل العلم وجود اسناده بعضهم لكنه في الجملة ثابت المعنى بغيره من الاحاديث الواردة في هذا الباب - 00:15:20
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ونحوه عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه هذا الحديث المروي عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40
قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام الله عز وجل للملائكة الكرام عليهم السلام وظائف. في مثل ما قال

سبحانه والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا هذه ملائكة الله. قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات - 00:16:00

السبحة في السابقات سبقا. فالمدبرات امرا. هذه ملائكة الله عليهم السلام. قال والصافات صفا زجرا فالتاليات ذكرا. هذه الملائكة الكرام عليهم السلام. قال الله تعالى عنهم وانا لنحن يصفون وانا لنحن المسبحون. هذه الملائكة الكرام جعل الله عز وجل لبعضهم وظائف. وخصهم بمهمات - 00:16:30

اعمال وادوار فمنهم المكلف بالوحي ومنهم المكلف بالسحاب ومنهم المكلف بالنفخ في الصور ومنهم المكلف بتعاهد الانبياء ومنهم المكلف بحفظ اعمال العباد. ومنهم المكلف بتسجيل ورصد ما يصدر عن العبد. ومنهم - 00:17:00

ومنهم خلق عظيم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. عليهم السلام جميعا. الا وان من ملائكة الله عليهم السلام من خصهم الله بالسياحة في الارض فقط لنقل سلام من سلم على رسول الله صلى الله - 00:17:20

الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام فحيث ما كنت عبد الله وصليت وسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمة ملائكة تنقل سلامك وتبلغه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث ايضا ها هنا امران مهمان. وحديث ابن - 00:17:40

مسعود رظي الله عنه قد اخرجه النسائي وصححه الحاكم وابن حبان ووافق الذهبي الحاكم على التصحيح. وحديث ابي هريرة فايضا اخرجه ابو داوود واحمد وصححه النووي وحسنه الحافظ ابن حجر وغيرهم رضي الله عنهم ورحمهم جميعا - 00:18:10

صحيح وفيه هذا المعنى الذي نلتفت فيه الى امرين مهمين. اولهما هذه الكرامة التي مضت الاشارة اليها في الحديث في السابق سلام المسلمين من امته في كل انحاء الارض يبلغه عليه الصلاة والسلام. حيثما كنت عبد الله فقلت - 00:18:30

اللهم صلي وسلم على رسول الله نقل الله سلامك اليه صلى الله عليه وسلم. وجعل الملائكة الكرام السلام موكلين بنقل سلامك. فينقلونه اليه صلى الله عليه وسلم. هذه كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

هذه فضيلة خصه الله بها. ولهذا جاء المصنف بها في هذا الفصل. قال في تخصيصه صلى الله عليه سلم بتبليغ صلاة من صلى عليه او سلم من الانام. هي كرامة له عليه الصلاة والسلام. لكنها باب من الخير - 00:19:10

والاجر الذي افرح به انا وانت. ونحن نستشعر غاية الفرح والسرور ان سلامنا ينقله ملك كريم والامر الثاني الذي نقف عليه في الحديث متعلق به الا وهو انك هل تظن انه مهما نأت بك الديار - 00:19:30

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم تظفر بزيارته في مدينته صلى الله عليه وسلم في حج لا عمرا. اتظن انك حيل بينك وبين القرب منه بالسلام عليه صلى الله عليه وسلم؟ ترى - 00:19:50

من الحجاج والمعتمرين. اذا عزم احدهم على القدوم الى الحرمين اقبل عليه الاقارب والاصدقاء والمحبون يحملونه سلامهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه سيقف امام الحجرة الشريفة يبلغ قبره عليه الصلاة والسلام هناك في المدينة النبوية. فيرون انه قد بلغ مسافات ما بلغوها هم - 00:20:10

وانه قد وصل الى حيث يتمنى احدهم ان يصل ولو ساعة من نهار. فيرون انها فرصة لارسال سلامهم. مع اولئك الحجاج والمعتمرين فتراهم يوصونه بلغ سلامنا للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. قل له ان فلانا - 00:20:40

ان يحبك ويسلم عليك يا رسول الله. مثل هذا الصنيع يا كرام فظلا عن انه لم يجري عليه عمل من سلف من الصحب الكرام رضي الله عنهم ولا التابعين لهم باحسان. فاننا لسنا بحاجة اليه. اخبرني - 00:21:00

بالله عليك ايهما اشرف لك واعظم عندك وافضل لديك ان ترسل سلامك مع بشر مثلك يقف امام الحجرة فيقول يا رسول الله يسلم عليك جارنا فلان وابن عمي فلان وصديقي فلان - 00:21:20

وصهري فلان وكذا وكذا هذا اشرف واعظم ام ان تقول وانت في محلك؟ يا رب صل وسلم على حبيب قلبي وبهجة روحي امامي ونبيي صلى الله عليه وسلم في نقل صلاتك وسلامك ها هنا ملك ينقله اليه - 00:21:40

صلى الله عليه وسلم. اما كيف ينقله؟ وماذا يقول له وهو ينقل سلامه؟ فسيأتيك بعد قليل. لكنه في النهاية تتانة بين ان تبلغ سلامك بمرصود بشري مثلك وبين ان يبلغه ملك كريم عند الله - 00:22:00

من خلق الله الكرام من اهل السماء عليهم السلام. هذا للدلالة يا كرام على الاقتصار عن المشروع. في عبادة امرنا بها قال الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فكلما صليت وسلمت على رسول - 00:22:20

لله صلى الله عليه وسلم اكرمك الله فبلغ صلاتك وسلامك عليه صلى الله عليه وسلم باعظم مما لا تتصور وبخير مما تريد ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام - 00:22:40

فصل وسلم عليه حيثما كنت. صلى الله عليه وسلم. وابلغه سلامك من حيث بلغت. وحيثما كنت في الارض او غربها بعيدا او قريبا مائيا او في قمة جبل او في في في داخل قرية مهما كنت عبد الله - 00:23:00

فانت عندما تبلغ سلامك ينقله ملك كريم كما دل عليه الحديث الشريف. وعن ابن عمر رضي الله عنهما اكثروا من السلام على نبيكم كل جمعة فانه يؤتى به منكم في كل جمعة. وفي رواية فان احدا لا - 00:23:20

صلي علي الا عرظت صلاته علي حين يفرغ منها. قال ابن عمر في رواية مرفوعة ليس لها اسناد وان كان صحيحا اكثروا من السلام على نبيكم كل جمعة. فانه يؤتى به يعني بالسلام. يؤتى به منكم في كل - 00:23:40

الجمعة يؤتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بسلامكم منكم في كل جمعة. وقد مر الحديث الصحيح ليلة الجمعة الماضية اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. فالصلاة تعرض علي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

على الوجه الاتي بيانه بعد قليل. قال وفي رواية والرواية الاخرى التي اشار اليها المصنف اخرجها ابن ماجة. وفيها انقطاع في سند. قال فان احدا لا يصلي علي الا عرظت صلاته علي حين يفرغ منها. يعني ما ان تقول - 00:24:20

صل يا ربي وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد او صليت الصلاة الابراهيمية اللهم صل على محمد على ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال - 00:24:40

ابراهيم انك حميد مجيد. فما ان تفرغ الا بلغته صلاتك وسلامك صلى الله عليه وسلم. وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم - 00:25:00

فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني. وهو الحديث الذي قد مر ايضا مثله انفا ومثله كما سيأتي عند ابي داود اود لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني حيثما كنت - 00:25:20

هذا تأكيد للمعنى المشار اليه انفا يا كرام. لست بحاجة ان توصي حاجا او معتمرا او زائرا قادما الى المدينة لست بحاجة ان تحمله سلامك. بل سلم وصل على نبيك صلى الله عليه وسلم حيثما كنت - 00:25:40

عبد الله فسلامك يبلغه لا محالة وهذا من الكرامات. قال حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يسلم عليه ويصلي عليه - 00:26:00

الا بلغه. هذا اثر ابن عباس والذي قبله في رواية ابن عمر دلالة على فهم السلف لما تقرر عندهم بمقتضى كالنصوص هذا حبر الامة رضي الله عنهما يقول ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

يسلم عليه ويصلي عليه الا بلغه. كيف يبلغه؟ بنقل الملائكة الكرام عليهم السلام. نعم وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه اسمه ذكر بعضهم يشير المصنف - 00:26:40

رحمه الله الى حديث اخرجه البزار وغيره بسند ضعيف جدا وهاه كثير من المحدثين من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بقبري ملكا - 00:27:00

اعطاه سمع اعطاه سمع الخلائق فلا يصلي علي احد الى يوم القيامة الا ابلغني باسمه واسمي ابيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك. هذا الحديث الذي رمز اليه المصنف واشار اليه - 00:27:20

بقوله وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه اسمه. لكن الحديث الوالدة قبل قليل عن عمار ابن

ياسر رضي الله عنهما وهو ضعيف جدا جاء ما هو اصح منه من حديث ابي بكر - 00:27:40
رضي الله عنه وقد حسنه الالباني في السلسلة الصحيحة. يقول صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا عند قبري. فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا - 00:28:00
ان فلان ابن فلان صلى عليك الساعة. الحديث الذي صححه بعض المحدثين حديث في غاية العظمة لكل عبد اكرمه الله بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان فيه من - 00:28:20
شرف والمنقبة ان يذكر اسمك عبد الله عنده صلى الله عليه وسلم. والحديث يفسر ما سبق في في نقلي الملائكة للصلاة والسلام قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام فكيف يبلغون - 00:28:40
انه يقول ابن عباس ليس احد من امته يسلم ويصلي عليه الا بلغه ويقول فان صلاتكم تبلغني كيف تبلغه؟ وكيف تنقل الملائكة الكرام عليهم السلام صلاتنا وسلامنا على نبينا صلى الله عليه وسلم؟ هذا - 00:29:00
حديث يبينها ويفسرها ويشرحها. قال اكثروا الصلاة علي. انظر كيف يغرينا عليه الصلاة والسلام استكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. واي اغراء حقا والله؟ اي اغراء اعظم؟ عندك من الاستكثار بالصلاة - 00:29:20
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذكر اسمك بحضرته عليه الصلاة والسلام. فيقول فان الله وكل بي ملكا عند قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن فلان صلى عليك - 00:29:40
الساعة تذكر عبد الله باسمك فلان ابن فلان صلى عليك الساعة ولا يزال المحبون من امته صلى الله عليه وسلم ترد اسماؤهم على الدوام عنده عليه الصلاة والسلام. لانهم الفوا الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
انهم ادمنوا الاستكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في كل يوم في كل وقت في كل ان فاذا كانت الاوقات الفاضلة كليلة الجمعة ويوم الجمعة كان استكثارهم من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم اعظم - 00:30:20
وكان اقبالهم عليها اكثر فلا عجب ان تجد اسمائهم واردة هذا الحديث ان صح ففيه والله يا اخوة من الشرف فيه من الفخر فيه من الكرامة للمسلمين ان تذكر اسماؤهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:40
قوم ما اكرمنا الله بصحبته ولا ادركنا شرف العيش في زمنه عليه الصلاة والسلام لكن الله اكرمنا بابواب اخرى نأتي متأخرين جدا في هذا الزمان بعد اكثر من الف واربعمائة سنة من وفاته عليه الصلاة والسلام فتذكر - 00:31:00
اسماؤنا عنده بحضرته لست لاننا صحابة ولسنا لاننا من خيرة التابعين ولا لاننا من ائمة الاسلام علمائه العظام الذين خدموا الدين ونشروا السنة واحيوا شريعة الله في الارض. لكن لاننا عباد محبين لنبيهم - 00:31:20
صلى الله عليه وسلم امتثلوا امر ربهم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاقبلت النفوس تعظيما ومحبة واجلالا وتوقيرا وشوقا ووفاء الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلهجت الانفس - 00:31:40
وترددت الالسن ونبضت القلوب صلاة وسلاما على حبيبها. صلى الله عليه وسلم. هذا الشرف يبلغه اولئك بهذا الوصف الكريم لانهم اعتنوا بهذه العبادة اعني الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00
اكرمهم الله تعالى بهذه المكارم. يقول صلى الله عليه وسلم قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن ان فلان صلى عليك الساعة. ولهذا فمن لطيف ما ينسب لبعض اهل العلم ان الصلاة والسلام على رسول الله صلى - 00:32:20
الله عليه وسلم وخصوصا الاستكثار منها هي من باب البر الذي يبر به الرجل اباه. قيل فذلك قال لانه يقول ان فلان ابن فلان في ذكر اسمه واسم ابيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:40
فيكون من بر الرجل بابيه ان يذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام ويذكر اسمه لانه اشتغل بالصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم. وعن الحسن وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما اذا دخلت - 00:33:00
مسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا اتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. هذا الحديث من رواية الحسن ابن - 00:33:20

علي رضي الله عنهما شاهد لما تقدم قبل قليل من الاحاديث الواردة في هذا الباب اخرجه ابو يعلى في مسنده وان ضعفه بعض اهل العلم لضعف بعض رواته لكن له شاهدا صحيحا من رواية ابي داود من حديث ابي هريرة ولفظه لا - 00:33:40
تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم شاهدوا فيه هذه الجملة فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. صلوا على نبيكم صلى الله - 00:34:00
عليه وسلم حيث كنتم في البيوت على متن الطائرات على ظهور القطارات والحافلات كنتم فوق السحاب على رؤوس الجبال في ادغال الغابات في قرى نائية داخل المساكن في المساجد في الطرقات صلوا علي حيث - 00:34:20
وكنتم يقولها صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم عليه الصلاة والسلام. وفي حديث اوس اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. نعم تقدم حديث اوس وهو من فضائل هذا اليوم - 00:34:40
مبارك الليلة العظيمة. اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. نعم هي ندب الى تخصيص هذا يوم الفضيل يوم الجمعة بالاستكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم مرارا ان يوم الجمعة سيد الايام - 00:35:00
ونبينا صلى الله عليه وسلم سيد الانام. فللصلاة عليه في يوم الجمعة تحديدا مزية وفضل ليس في غيرها من من الايام تحوزون شرف الصلاة على سيد الانام في سيد الايام صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث بيان لمزيد فضل - 00:35:20
وخصوصية في الصلاة عليه يوم الجمعة قال فان صلاتكم معروضة علي. فمن رام هذا الشرف ومن طرق هذا الباب بان تعرض صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليطرق باب الصلاة والسلام عليه حيث تبلغه الصلاة صلى الله - 00:35:40
وعليه وسلم ومن لطيف المعنى المشار اليه ايضا في هذا الحديث. فان صلاتكم معروضة علي. كم ستصلي عليه الله عليه وسلم يوم الجمعة اتكون من المقلين ام من المكثرين؟ اختر ما شئت لكن تذكر فان - 00:36:00
صلاتكم معروضة علي. يستحي والله العبد المحب ان تعرض صلاة نادرة يسيرة ما قالها الا مرات معدودات يوم الجمعة ونبيه صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا علي اكثروا علي من الصلاة - 00:36:20
يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. المحب لا يروم الا موقفا يتشرف فيه. ولن يتشرف في مثل هذا المقام الا بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وعن سليمان بن سحيم رأيت النبي صلى الله عليه - 00:36:40
سلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم؟ فقال نعم وارد عليهم هذه من المنامات التي تذكر عن بعضهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين - 00:37:00
يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم؟ قال نعم. وارد عليهم. لكن الثابت في الحديث الصحيح يغني عن مثل هذه المنامات والمعنى فيها واحد. وعن ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة علي - 00:37:20
في الليلة الزهراء واليوم الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي الا حملها ملك حتى يؤديها الي ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا. هذا ايضا من حديث - 00:37:40
ابن شهاب وليس له شرف الصحبة فالحديث منقطع. قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهري. يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة. وقد تقدم في الاحاديث - 00:38:00
الثابتة ما يغني عن مثل هذا الضعيف. قال فانهما يؤديان عنكم. وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي الا حملها ملك حتى يؤديها الي ويسميه حتى انه ليقول - 00:38:20
ان فلانا يقول كذا وكذا. ثبت كل ما في جمل هذا الاثر المنقطع في احاديث الصحاح والحمد لله انا فيها ثابت بغيره من الاحاديث الصحيحة. وفيه من الفضائل العناية بليلة الجمعة ويوم الجمعة على وجه الخصوص - 00:38:40
وهي الليلة المقبلة بعد دقائق معشر الصائمين. فاجعلوا نصب اعينكم من اغتنام فضلها وبركتها اجازة اجرها الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. اجعلوها كثيرة حد الكثير - 00:39:00
وكلما بلغت بها عددا تذكر قوله اكثروا لتعلم انك مهما استكثرت فانه لا يزال في الامة في من يسبقك كثرة بالصلاة والسلام عليه صلى

الله عليه وسلم. تم كلام المصنف رحمه الله في الفصل وفيه - 00:39:20
من الفوائد امور ثلاثة مهمة. اولها الكرامة والمنقبة التي خص الله بها نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى بنقل السلام اليه وتخصيص الملائكة الكرام عليهم السلام بتبليغ الصلاة والسلام اليه صلى الله - 00:39:40
عليه وسلم وثانيا استشعار هذا الفضل يا كرام كلما صلى احدنا وسلم على رسول الله صلى الله عليه سلم اي فضل ان ينقل سلامك ملك ان تذكر باسمك عنده في حضرته صلى الله عليه وسلم استشعار هذا - 00:40:00
فضل يحملنا على الازدياد من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وما جاءت النصوص ببيان هذه المعاني الغيبية الا لاغراء النفوس وحفزها الا لجعلها مستشعرة هذا الفضل مقبلة على - 00:40:20
دياد في هذا الباب من الخير والاجر. وثالثا ما تقدمت الاشارة اليه ان الاقتصار على الصحيح الثابت وارد في اداء عبادة هو الحري بالمسلم. والسلام والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تحصل من - 00:40:40
العبد اينما كان وحيثما كان. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. ولا حاجة اذا عباد الله الى ايصال السلام وارساله وبعثه مع وفود الحجيج والمعتمرين والزوار وتحميلهم امانة يحرج بها احد - 00:41:00
على صاحبه اني احرج عليك الا بلغت سلامي اذا اتيت زائرا او معتمرا لست بحاجة الى هذا اولا ثم لا تترك الذي هو لا تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. ولك في هذه النصوص. بيان للطريق المشروع في ايصال سلامك - 00:41:20
وصلاتك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاغتنموا ليلتكم المقبلة معشر الصائمين. واجعلوا ايضا يوم جمعتكم غدا عامرا حافلا بحسنات وبركات. بل بصلوات تتنزل عليكم من ربكم لصلاتكم - 00:41:40
نبيه صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. وما منح الله الخليقة بهجة باجمل من روح الحبيب وارحما. نبي تهادى النور من طلعاته. هنيئا لمن صلى عليه وسلم - 00:42:00
صلى الله عليه واله وسلم اللهم فصل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد صلاة وسلاما تبلغنا بها المقامات وترتقي بها في الجنان اعلى الدرجات. وتكفر عنا بها السيئات والخطايا يا اكرم الاكرمين. اللهم - 00:42:20
اجعل صلاتنا وسلامنا عليه رحمة وصلاة منك تغشانا كل حين. واجعل يا رب صلاتنا وسلاما عليه حبا واشتياقا ووفاء وحنين. واجعل يا رب صلاتنا وسلاما عليه رحمة نتقلب في اكنافها. ونعمة نستكثر - 00:42:40
من خيراتها واجعلنا يا رب بالصلاة والسلام عليه من خيرة امته اتباعا لسنته واستمساكا بهديه وعناية بسيرته صلى الله عليه وسلم. اللهم طهر قلوبنا وزكي جوارحنا وقوي ايماننا. وثقل واختم بالصالحات اعمالنا وبالسعادة اجالنا وبلغنا فيما يرضيك عنا امالنا يا اكرم الاكرمين - 00:43:00
اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا اكرم الاكرمين. اللهم اجعلنا في هذا الشهر من خيرة عبادك الصالحين واوليائك المتقين وحزبك المفلحين يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا - 00:43:30
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم هؤلاء عمار بيتك الحرام قد اتوك من كل فج عميق. اللهم فاكرم وفادتهم وتقبل نسكهم. اللهم واجعلهم في عودتهم سالمين - 00:43:50
غانمين واحفظهم يا ربي في انفسهم واهليهم واموالهم ومن خلفوا في ديارهم انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين اللهم اجعل لنا ولكل عبد مسلم من لدنك فرجا ورحمة وهداية يا اكرم الاكرمين. ربنا لا تزغ - 00:44:10
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. احفظنا يا رب والمسلمين بحفظك من شر الاشرار ومن كيد الفجار ومن شر طوارق الليل والنهار انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. اللهم بارك لنا في شهرنا - 00:44:30
وتقبل منا الصالح من اعمالنا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم اغفر لوالدينا الاباء والامهات احياء وميتين. اللهم ارفع في الجنات درجاتهم. وكفر سيئاتهم - 00:44:50
في الجنان والفردوس الاعلى منازلهم يا حي يا قيوم وارزقنا برهم في الحياة وبعد الممات يا اكرم الاكرمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي يا ربي وسلم وبارك على عبدك ورسولك حبيبنا - 00:45:10
ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:45:30